



## مجلس شوری مجاهدي درنتی وضوآحیها

### بورما..جُرْحُ الأمة النازف

الحمد لله ناصر المستضعفين

الحمد لله معين الصابرين المجاهدين

الحمد لله هازم المستكبرين الظالمين

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

أما بعد...

انقذوا مسلمي بورما

نداءً من قلب يعتصره الألم، وصوتٌ تخنقه العُبرات، ودعاءٌ تتوجه به إلى رب الأرض والسموات : اللهم إنا نشكوا إليك ضعف قوتهم، وقلة حيلتهم، وهوانهم على الناس، فانصرهم اللهم ربنا على القوم الكافرين

هذي أركان نار البغي تحرقها...أما لها نجدة من غير عدنان

ياليت معتمصاً بالله تبلغه...هذي النداءات من أم وقتيان

ما بال قومي قد سدوا مسامعهم...وأغمضوا العين عن إنجاد إخوان

مأبالمهم فقدوا ميراث نخوتهم...فاستعذبوا العيش في ذل وطفغان

إنها -والله- حرب على الإسلام ، ولا شيء غير الإسلام، فقد ساء البوذيون أن ينتشر الإسلام، ويفرّزوا قلوب أهل بورما، فاحتلوا أركان التي انتشر منها الإسلام إلى بورما قبل مائتي عام، وغيروا اسمها إلى ميانمار، ثم نكلوا بأهلها المسلمين وساموهم سوء العذاب

ولا يزال المسلمون في أركان وبورما يعانون أشد أنواع الاضطهاد ، إلا أن الحملة الهمجية الشرسة القائمة الآن هي من أشد الحملات عليهم؛ فقد قتل منهم الآلاف طعنًا وتقطيعًا وحرقًا وغرقًا ، ونُفِن الكثيرون منهم وهم أحياء، ولم يسلم من ذلك النساء والأطفال والشيوخ ، وكل هذا على مرأى ومسمع من العالم كله ولأن الضحية مسلمون ، ولأن الذي يحارب هو الإسلام فقد سكتت كل الألسنة التي تدعي حفظها لحقوق الإنسان وتعظيمها للإنسانية ، في وقت ينتفض فيه حكام العالم لمقتل ثلاثة فقط، بسبب رسوهم المسيئة للنبي ﷺ ؛

هذا هو الإنسان في نظرهم الذي تحفظ حقوقه، وتُجيش له الجيوش، وتتحدث عنه المنظمات الحقوقية، أما المسلمون عندهم فلا قيمة لهم ولا وزن

## أيها المسلمون في كل مكان

إن جرح بورما النازف يُحْمَلُ جميع المسلمين المسنولية، كلُّ بحسب قدرته؛ فإن مُثْلَ المؤمنين مع بعضهم، بينه وبيننا ﷺ بقوله: « ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى »

وهذا وعيد النبي ﷺ الشديد لمن خذل مسلماً ووعده الحسن لمن نصره « ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتهك فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطن يجب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يجب فيه نصرته »

وإن نصرتكم لإخوانكم المسلمين في بورما تكون بحسب قدرة كل واحد وثُغْره الذي أقامه الله فيه قال الأوزاعي: كان يقال: « ما من مسلم إلا وهو قائم على ثغرة من ثُغْرِ الإسلام ، فمن استطاع ألا يؤتى الإسلام من ثغرتَه فليُفعل »

وإن أعظم النصرة أثراً وأسهلها عملاً وأكبرها أجراً هو الدعاء فعند البخاري: « ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء » وفي صحيح الجامع: « أفضل العبادات الدعاء » . و«... أعجز الناس من عجز عن الدعاء » و« لا يرد القضاء إلا الدعاء... » .

## أيها العلماء في كل مكان

إن أكد المسنوليات تجاه ما يحدث للمسلمين في بورما معلقةً في رقابكم، فقد حملكم الله أمانة الصدق بكلمة الحق، ونصرة الإسلام بالكلمة، وتوعد أشد الوعيد على كتمان العلم فقال: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَانَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۗ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعُنُونَ) [سورة البقرة 159]

## أيها المجاهدون في كل مكان

إن جهادكم لمن يلوذكم من أعداء الإسلام هو أعظم نصرة لكل مستضعف من المسلمين في الأرض، لأن الظالمين بعضهم أولياء بعض؛ فأتقوا الله في هذا الجهاد، واحذروا من ضياع ثمرته، واحرصوا على جمع الكلمة ووحدة الصف، واعلموا أن أمتكم ينتظرها نفس مصير المسلمين في بورما إن أنتم تنازعتم وقصرتم في جهادكم

## أيها المسلمون المستضعفون في بورما..

لكم الله وحده لا شريك له، وهو حسبكم وحده لا شريك له، وهو نعم الوكيل وحده لا شريك له؛ فلا تسألوا غيره ولا ترجوا سواه، فقد أغلقت على المسلمين جميع أبواب الأرض ليتعلقوا بحبل السماء

الْحَذَرُ الْحَذَرُ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ فَإِنَّ طَرِيقَ الْجَنَّةِ مَعْبُدٌ بِالْمَكَارِهِ وَالْمَحَنِّ  
قَالَ تَعَالَى: ( أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُخَلِّقُوا الْجِنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمَجِينَ الْبَنَاتُ وَالصَّرَاءُ وَزَلَّلُوا  
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ) [سورة البقرة 214]

اعلموا أن قتلاكم شهداء عند ربهم يرزقون، فُرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا  
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
ثم اعلموا أن العقاب للمتقين، وأن ظلمات الظلم إلى زوال مهما طال ليها وأذلهم خطيها،  
ثم اعلموا أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا؛ فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون  
إن كنتم مؤمنين، واصبروا وصابروا وربطوا واثقوا الله لعلكم تفلحون وأعدوا لأعدائكم ما استطعتم من قوة،  
وقاتلوهم ولو بالحجارة ولا تستسلموا للذبح، فإنكم من أمة لا تقبل الظلم، ولا ترضى الدنيا في دينها، ولأن  
يقتل أحدكم وفي يده حجارة يدفع بها عن عرضه خير له من أن يذبح أعزلاً؛ فهكذا بدأنا جهادنا لأولياء  
البيوتيين ، ثم انتهى بنا إلى خير، وترجوا من الله مزيداً من الخير

والله أكبر والله العزة لرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون  
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

حفظ الله بورما..حفظ الله جميع بلاد المسلمين

مجلس شورى مجاهدي درفتا وضواحيها

الأحد 19 ذوالحجة 1438 هـ  
الموافق لـ 10-09-2017

مجلس شورى مجاهدي درفتا وضواحيها